Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورِعًا تقيًّا، فأهَّله ورعه وتقـواه لأن يـكون أمـيرًا على مـكة أم القرى، على حداثة السن وغضارة العـود، فـاستعمله رسـول الله ﷺ عليها، وجعل له كل يوم درهمًا؛ فكان عتـاب يقـول: «أجاع الله كبد من جاع على درهـم! لقـد رزقـنى رسـول الله درهماً كل يوم، فليست بى حاجة إلى أحد»..

ثم انصرف رسول الله ﷺ راجعًـا إلى المدينـة، فقـدمها فى آخر ذى القعدة، أو فى مستهل ذى الحجة، سنة ثمان.. وهكذا انتهت سنة ثمان بفتح مكة، وزالت العقبـة الـكئود الـتى طـالما سدت الطريق وعاقت السير، فانبعث الإسلام بعـدها فيـاضًا فى أرض الجزيرة، وانطلق يغمر كل ناحية من نـواحيها، كما يغمـر السيل الدافق جديب الأرض، فيغمرها بالرى والخصب والنَّماء.

وأقبلت السنة التاسعة فأقبلت معها وفود العرب مـن أنحـاء الجزيرة، تـأتى طـائعة إلى المدينـة، لتعلن إلى رسـول الله ﷺ إسلامها وطاعتها، وتدخل فى دين الله راضية مطمئنة.